[93] - 45 - ومن كتاب له عليه السلام أجاب به معاوية لما وصل رد كتابه المتقدم إليه (ع) أما بعد فقد أتانا كتابك، كتاب امرئ ليس له بصر يهديه، ولا قائد يرشده، دعاه الهوى فأجابه وقاده فاتبعه (1) زعمت أنك انما أفسد عليك بيعتي خفري لعثمان (2) ولعمري ما كنت إلا رجلا من المهاجرين أوردت كما أوردوا وأصدرت كما أصدروا وما كان ا لـيجمعهم على ضلالة، ولا ليضربهم بالعمى، وما أمرت فلزمتني خطيئة الامر (3) ولا قتلت فأخاف على نفسي قصاص القاتل. _____ (1) وفى الامامة والسياسة: (وقاده فاستقاده). وفى نهج البلاغة (وقاده الضلال فاتبعه، فهجر لا غطا، (وضل) خابطا). هجر: هذي ولغا. واللغط: الجلبة بلا معنى. (2) وفى الامامة والسياسة: (زعمت انك أنما أفسد عليك بيعتي خطيئتي في عثمان). والخفر - كفلس -: الغدر نقض العهد. (3) وفى الامامة والسياسة: (وما أمرت فيلزمني خطيئة عثمان). _____